

الاستهلال

قال تعالى :

((وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتٍ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ {

صدق الله العظيم
سورة الأنعام
الآية (58)

الإهداء

إلى روح والدي الكريمين فليرحمهما الله

إلى زوجتي العزيزة....

إلى أبنائي الأعزاء فيصل، محمد و مهند....

إلى كل من ساهم في أن يظهر هذا الجهد إلى حيز

الوجود....

إليهم جميعاً أهدي ثمرة هذا الجهد ...

الباحث

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي وفقني أن انهي هذا العمل والحمد لله الذي علمني ما لم أكن أعلم وهداني وما كنت لا أهتدي لولا أن هداني الله فأنتي أثني عليه كما أثني هو على نفسه والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد النبي الأمين وعلى أهله وصحبه الأخيار الميامين

بدءً أتقدم بالشكر لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ...
و للدكتور الجليل / عبد العزيز محمود الذي لم يدخر جهداً ولا وقت إلا وقدمه لي في سبيل أن ينتهي هذا البحث إلى ما انتهى إليه فله مني جزيل الشكر والامتنان.

وأتقدم بالشكر إلى الأساتذة الأجلاء الدكتور / مصطفى نجم البشاري أستاذ المحاسبة المساعد والمنسق الأكاديمي للبرنامج بجامعة السودان
والدكتور / بابكر إبراهيم الصديق أستاذ المحاسبة المساعد بجامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا...

والشكر موصول إلى كل من الدكتور / عبد الله خضر مدير معهد كوادر التنمية بالمملكة العربية السعودية الرياض والدكتور ابوذر الجلي ...
والدكتور عبد الرضي ميرو الأستاذان المساعدان بجامعة الملك سعود بالرياض والي كل من قدم لي يداً أو يسر لي مرجعاً أو ساهم بفكر أو رأي في سبيل أن يكتمل هذا البحث

الباحث

مستخلص البحث

تناولت هذه الدراسة أثر تحليل القوائم المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية حيث تشمل القوائم الميزانية العمومية وقائمة الدخل ، قائمة التدفقات النقدية ، قائمة الأرباح المحتجزة . وقد تمثلت مشكلة الدراسة في أن المستثمرون أو الدائنون أو الملاك يودون اتخاذ قرارات استثمارية فما هي الآليات التي تمكنهم من الوقوف على حقيقة أوضاع ومستقبل الشركات المعنية والتي يودون التعامل معها. حيث هدفت الدراسة إلى اقتراح تحليل القوائم المالية باستخدام النسب المالية وتحليل التغير والاتجاه وبيان أثر تطبيق هذا المقترح و كيفية تأثيره على القرارات الاستثمارية. اعتمد الباحث في بحثه على المنهج الاستنباطي ، والمنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي بالاعتماد على أسلوب دراسة الحالة.

قامت الدراسة على اختبار الفرضيات التالية :-

- (1) يوفر تحليل القوائم المالية معلومات تحقق أهداف المستثمرين والدائنين والملاك وتساهم في تطوير كفاءة السوق.
- (2) نوعية وكمية المعلومات المستقاة من القوائم المالية هي التي تحكم على كفاءة المنشأة وتتحكم في أدائها وقد أثبتت الدراسة صحة الفرضيتان.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة مايلي:-

- (1) إن أهم الاحتياجات المعاصرة في التحليل المالي هي أن مدخله الحديث يركز على دوره في خدمة متخذي القرار، بإسهامه الفعال في إتاحة المجال أمام الجهات المعنية بالمعلومات الكافية والمتنوعة والمفيدة والملائمة لترشيد القرارات المستقبلية ورسم أفضل السياسات.
- (2) إن التوسع في قيام مراكز الاستشارات المالية والإدارية ومراكز الاستثمار ومواقع أسواق المال بشبكة الانترنت والاهتمام المتزايد بنشر الصفحات الخاصة بالمعلومات الاقتصادية والمالية بالصحف اليومية ووسائل الإعلام المرئية وغيرها دليل واضح على إن قيام هذه المؤسسات يعتمد بشكل أساسي على المعلومات المستخرجة من القوائم المالية المنشورة للشركات المساهمة في الأسواق بالمنطقة وتعكس مدى اهتمام غالبية المستثمرين والمستفيدين بالمعلومات المحاسبية والمالية التي توفرها هذه التحليلات.
- (3) المدخل الحديث للتحليل المالي يعامل القوائم المالية كنظام أساسي للمعلومات لترشيد اتخاذ القرارات أكثر منها كأداة تقييم وتظهر فاعلية القوائم المالية عندما يكون هناك بنك

للمعلومات يتم فيه تخزين كافة القوائم المالية للشركات المتناظرة وغير المتناظرة لفترات زمنية فاعلة.

أما أهم التوصيات فيمكن إيجازها في الآتي :-

- (1) ضرورة إلزام جميع الشركات بتقديم تقارير وقوائم مالية تتضمن (قائمة التدفق النقدي) تتوفر فيها معلومات تتصف بكل خصائص المعلومات المفيدة حتى تمكن المستثمرين من اتخاذ قراراتهم الخاصة بتداول الأسهم في السوق في الفترات الدورية المنتظمة.**
- (2) يجب إن يستصحب التحليل المالي القيام بإجراءات أخرى إضافية وفحوص متتالية للتأكد من الحقائق وإجراء التحليل الراسي والأفقي أولاً لبلورة بعض المؤشرات وإبرازها مع المراقبة والاهتمام بالبيانات الإحصائية والرياضية لتثبيت الحقائق .**
- (3) ضرورة تقوية سلطات مكاتب المراجعة وديوان المراجعة العامة بتطبيق كل ما يصدر من الهيئة المقترحة (هيئة سوق الأوراق المالية) وتطبيق المعايير المحلية والدولية وان يتولي المحللون الماليون عملهم بعد المراجعين ومن ثم إيداع القوائم المالية بعد التحليل ومرفق معها تقاريرهم إلي مركز للمعلومات المالية تابع لهيئة جامعة (هيئة سوق الأوراق المالية) حيث يكون مركز المعلومات هو الجهة الرسمية التي تخدم المستثمر المحلي والأجنبي بما تحتويه من تقارير تساعد في اتخاذ القرارات الاستثمارية .**

Abstract

This study deals with the effect of financial statements analysis on taking investment decisions. These statements include the balance sheet, statement of income, cash flow statement and the retained profits statement.

This study aims to propose analyzing the financial statements through the use of financial ratios, analyzing the variation and trend, and showing the effect of applying this proposal and the extent of its effect on investment decisions.

The problem of the study is that the investors, creditors or owners intend to take investment decisions, but they need to know the mechanisms that enable them to know reality of the position and future of the concerned Organization which they would like to deal with.

The study is based on testing the truthfulness of the following hypotheses:

1/ The analysis of financial statements provides information which serves the investors, creditors and owners goals as well as contributing in developing the market efficiency.

2/ The quality and quantity of the information, which is extracted from financial statements, judges the efficiency of the organization and control its performance, and the study has proved the validity and truthfulness of these two assumptions.

The researcher used, on his research, the deductive, inductive and descriptive approaches depending on the sample. From a general point of view, the most important results concluded by this study are:

1/ The most important contemporary needs in financial analysis is that its modern access focuses on its role in serving decision makers by its effective contribution in providing opportunities to the concerned parties to have sufficient and diversified information which is relevant and suitable for rationalizing future decisions and setting or drawing the best policies.

2/ The expansion in establishing financial and administrative consulting centers, investment centers, sites of capital markets in the web and paying excessive attention to release (publish) the economic and financial information pages in the daily papers, mass media and others, is a clear evidence that emergence of such institutions depends mainly on the information extracted from the published financial statements of companies that have shares in the region markets. This reflects how far most investors and beneficiaries are concerned and interested in the accounting and financial information provided by such analysis.

3/ The modern approach of financial analysis deals with financial statements as basic information system that rationalize decision making rather than being a tool of evaluation. The effectiveness of these financial statements can be proved when there is an information bank where all companies' financial statements are stored for a certain effective period of time. The most important recommendations can be summarized as follows:

1/ The necessity to oblige all companies to submit financial reports and statements including (cash flow statement) which is rich with useful information that enables the investors to take their own decisions related to shares circulation in the stock market in the regular periodic terms.

2/ The financial analysis shall be associated with additional procedures and consecutive tests to make sure of the facts and to perform vertical and horizontal analysis to come up with some indicators, while coping with and taking care of the statistical and mathematical data to prove the facts.

3/ Powers of auditing offices and the public auditing board must be reinforced through applying all decisions issued by the proposed commission (Stock Exchange Authority) and applying the local and international standards. Financial analysts must start their work, and then deposit the financial statements, after analysis, attached with their reports to the financial information center that is affiliated to a general authority (Stock Exchange Authority) . The information center must be the official entity which serves the local and foreign investor through the reports which help in taking investment decisions.

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الاستهلال	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
الملخص	د
Abstract	و
فهرس الموضوعات	ط
فهرس الجداول	ك
الفصل الأول: الإطار المنهجي والدراسات السابقة	
المبحث الأول: الإطار المنهجي	1
المبحث الثاني: الدراسات السابقة	7
الفصل الثاني: الإطار النظري – القوائم المالية والمعلومات المحاسبية	
المبحث الأول : القوائم المالية الأساسية والإيضاحات والجداول المكملة - الأهمية والمدلول	14
المبحث الثاني : أهداف وفوائد القوائم المالية	29
المبحث الثالث : القواعد الأساسية لتقييم نوعية المعلومات المحاسبية	30
الفصل الثالث: تحليل المعلومات المالية	
المبحث الأول: أهمية وضرورة وأهداف التحليل المالي ومصادره	37
المبحث الثاني: المستخدمون لبيانات التحليل المالي والمعايير المطبقة	40

46	المبحث الثالث: أنواع وأدوات وخطوات التحليل المالي
الفصل الرابع : الدراسة الميدانية والتطبيقية	
61	المبحث الأول: تحليل القوائم المالية باستخدام تحليل التغير والاتجاه وتحليل النسب المحاسبية
99	المبحث الثاني : مجتمع البحث وأساليب المعالجة الإحصائية واختبار الفروض
131	المبحث الثالث : النتائج والتوصيات
135	المراجع والمصادر
126	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
110	المؤهل العلمي لأفراد العينة	(1/2/4)
111	التخصص لأفراد العينة	(2/2/4)
112	سنوات الخبرة لأفراد العينة	(3/2/4)
113	آلية اتخاذ قرار شراء الأسهم وبيعها	(4/2/4)
114	جدوى الحصول عل المعلومات المالية الجيدة	(5/2/4)
115	تحليل وتفسير البيانات المالية المنشورة تساعد في اتخاذ قرارات الاستثمار	(6/2/4)
116	أهمية تحليل وتفسير البيانات المالية	(7/2/4)
117	القرارات الاستثمارية التي تتخذ استنادا إلي الظن والتخمين تؤدي إلي نتائج كارثية	(8/2/4)
118	تحليل القوائم المالية باستخدام النسب المالية والتحليل الراسي والأفقي يزيد من فعالية قرارات الشراء والبيع في سوق الأوراق المالية	(9/2/4)
120	وضع المزيد من المعايير المحاسبية تسهم في رفع كفاءة السوق	(10/2/4)
121	إلزام مكاتب المراجعة إضافة قائمة للتحليل المالي في تقاريرهم يساعد المستفيدين من المعلومات المالية	(11/2/4)
122	عدم الاعتماد علي القوائم المالية الغير مراجعة	(12/2/4)
123	تحليل المعلومات الموفرة عن طريق القوائم المالية للمستثمرين يؤدي إلي نتائج مرضية	(13/2/4)
124	القوائم المالية المراجعة والمحلفة ماليا يعتمد عليها المستثمرون في اتخاذ قراراتهم	(14/2/4)
126	الإفصاح عن الموقف المالي للشركة يؤدي لتعظيم قيمتها	(15/2/4)
127	تقاس كفاءة السوق من حيث مدي دقة المعلومات	(16/2/4)
127	وجود قوانين وتشريعات من أهم مرتكزات نجاح أسواق الأوراق المالية	(17/2/4)
128	توافر الوعي الاستثماري يؤدي إلي تنمية استثمارات الجمهور	(18/2/4)
129	وجود نظام معلومات فعال يفيد كلا من المستثمر والوحدة الاقتصادية والدولة في التنمية	(19/2/4)